

تاج العروس من جواهر القاموس

وزُربَيْدَةُ مصغراً لَقَبُ امْرَأَةٍ الرَّشِيدِ الخليفة العباسي لَنَعْمَةٍ كَانَتْ فِي بَدَنِهَا وَهِيَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَذْمُورِ وَأُمُّ الْأَمِينِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ .
وزُربَيْدَةُ بنت إسماعيل بن الحسن البغداديَّة أَجَارَ لَهَا أَبُو الْوَقْتِ تَوْفِيَّةً سَنَةَ 628 . وَالزُّبَيْدِيَّةُ بِالضَّمِّ ؟ : بِرُكَّةٍ مَاءٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ الْمَشْرِفَةِ قُرْبَ الْمُغِيثَةِ . وَالزُّبَيْدِيَّةُ : ع بِالْجِيَالِ وَأُخْرَى بَوَاسِطٍ . وَهِيَ أَيْضاً مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ وَأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا نَيْسَبِيَّةٌ كُلٌّ مِنْهَا إِلَى زُربَيْدَةِ المذكورة .

ومما يستدرك عليه : من الأمثال : قد صرَّح المَحْضُ عن الزُّبَيْدِ فِي الصِّدْقِ يَحْصُلُ بَعْدَ الْخَبَرِ الْمُطْنُونَ . وَيُقَالُ ارْتَجَزَتِ الزُّبَيْدَةُ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِاللَّحْنِ فَلَمْ تَخْلُصْ مِنْهُ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْمُشْكَلِ لَا يُهْتَدَى لِإِصْلَاحِهِ . وَتَزَبَّدَ الْإِنْسَانُ إِذَا غَضِبَ وَظَهَرَ عَلَى صِمَاغِيَّةِ زَبَدَتَانِ . وَأَزَبَدَ الشَّيْءُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : زَبَدَتِ الْمَرْأَةُ الْقُطُنَ : نَفَشَتْهُ وَجَوَّدَتْهُ حَتَّى يَصْلُحَ لِأَنْ تَعُزِّلَهُ وَالتَّزَبُّدُ : التَّنْفِيسُ . وَكَانَ لِقَاؤُكَ زُبَيْدَةَ الْعُمُرِ . وَزَبَدَتْهُ ضَرْبَةً أَوْ رَمْيَةً : عَجَّلْتُهَا لَهُ كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبَيْدَةً . وَفُلَانٌ يُزَابِدُ فُلَانًا : يُقَارِضُهُ الْكَلَامَ وَيُوَازِرُهُ بِهِ . وَأَزَبَدَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وَأَبْيَضُ مُزَبَّدٌ نَحْوُ يَفْقَقٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَزَبِيدٌ كَأَمِيرٌ : قَرِيبةٌ مِنْ بِلَادِ أَفْرِقِيَّةَ بِسَاحِلِ الْمَهْدِيَّةِ . وَزُبَيْدَانُ كَعُثْمَانُ : مَنَزَلٌ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ وَالزُّبَيْدَانِيُّ بَفَتْحِ فَسْكَونٍ : نَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ دِمَشْقَ . وَأَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ زَبَادَةَ كَسَحَابَةٍ : شَيْخُ الْإِنشَاءِ مَاتَ سَنَةَ 594 . وَهَبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَرِيرٍ الزُّبَيْدَانِيُّ مُحَرِّكَةٌ رَوَى عَنْ ابْنِ مُلَاعِبٍ حُضُورًا . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ الزُّبَيْدِيُّ بَفَتْحِ فَسْكَونٍ : مُحَدِّثٌ . وَالْمَنْسُوبُ إِلَى الزُّبَيْدِ الْمَأْكُولُ : الشَّهْمُ سُؤْلِيٌّ بَنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الزُّبَيْدِيِّ الْبَغْدَادِيَّ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 666 . وَالْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي مَنصُورٍ الزُّبَيْدِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ . وَأَمِينُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ الزُّبَيْدِيُّ رَوَى عَنْهُ قُطُوبُ الدِّينِ الْحَلَبِيُّ . وَالزُّبَيْدِيَّةُ بِالْكَسْرِ : صَحْفَةٌ مِنْ خَزَفٍ وَالْمَعْنَى الزُّبَادِيُّ .

الزَّبَرُجْدُ والزَّبَرْدَجُ : جَوْهَرٌ مِنْ أَيْ مَعْرُوفٍ وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الزُّمَّرِ
وَلُقِّبَ بِهِ قَيْسُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ لِحَمَالِهِ وَأَنْشَدُوا :
" تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْغَزَالِ الْأَغْيَدِ .
" خُمُصَانَةُ كَالرَّشَائِ الْمُقْلَدِ .
" دُرّاً مَنْ الْيَاقُوتِ وَالزَّبَرُجْدِ ز - ر - د .

زَرَدَ اللَّقْمَةُ كَسَمِعَ : بَلَغَهَا زَرْدًا مُحَرَّكَةً كَزَرْدَهَا ازْدَرَادًا :
ابْتَلَاعَهَا وَتَزَرَّرَهَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَزَرْدَهَا كَكَتَبَ زَرْدًا بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ
وَزَرْدَانًا مُحَرَّكَةً نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ وَابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَحْكَمِ وَابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ . وَإِنْ أَنْكَرَهُ ثَعْلَبٌ وَنَسَبَهُ شُرَّاحُهُ إِلَى الْعَامَةِ
وَقَالُوا : ازْدَارَهَا بِمَعْنَى ازْدَرَدَ وَهِيَ أَغْرَبُهَا حَكَاهَا أَبُو عُمَرَ الْمَطَرُزِيُّ